السفير المصري لدى المملكة لـ «عكاظ»:

لكل هذه الاعتبارات.. هذه الزيارة هامة للغاية

فهيم الحامد (جدة)

حلمي بدير

□ عدد السفير المصري لدى المملكة السفير حلمي بدير عوامل كثيرة لاهمية زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ـ ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى مصر.. ومن بين هذه العوامل:

○ طبيعة العلاقات بين البلدين اذ هي علاقات متميزة وذات خصوصية سواء على مستوى القيادة او على مستوى البلدين.. وترتبط خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وفخامة الرئيس المصري حسني مبارك علاقات وطيدة منذ فترة طويلة وتشكل هذه العلاقات مساحة كبيرة من التفاهم بل انها تنتج دوما تطابقا فريدا في وجهات النظر على كافة الاصعدة.

○ التنسيق بين المملكة ومصر ليس مجرد تنسيق بين بلدين شقيقين بل انه استراتيجي بحجم الثقل الذي تتبوأه البلدان والدور الذي يضطلعان به على مختلف الدوائر العربية والاسلامية والدولية.

○ توقيت الزيارة هام للغاية سواء من جهة انها تختتم جولة عالمية وعربية قام بها سمو ولي العهد او من جهة التطورات التي تشهدها الساحة العربية حاليا خاصة على صعيد المسيرة السلمية والتطلع العربي لبلورة رؤية موحدة للتعامل مع هذه المستجدات.

واكد السفير المصري في تصريحه لـ «عكاظ» ان هناك قدرا كبيرا من التفاؤل لدى الاوساط العربية مشيرا الى تصريحات فخامة الرئيس المصري حسني مبارك مؤخرا عقب فوز باراك.

وقال هناك قضايا هامة تطرحها التطورات منها تعزيز العمل العربي المشترك، وتنقية الاجواء العربية كما ان هناك قضية هامة على الساحة الدولية الا وهي قضية كوسوفا تزامنت مع هذه التطورات جميعها مع زيارة سمو ولي العهد التي اعطت هذه الزيارة بعدا هاما.

واضاف السفير بدير ان زيارة سمو ولي العهد تكتسب اهميتها ايضا من انها تعتبر استكمالا لجولة سموه العام الماضي لعدد من الدول الاوروبية والاسيوية وفي اطار تحرك سعودي ولاتقتصر فقط على المنطقة وانما في اطار تحرك دولي واسع.

امين عام الجامعة العربية والمسؤولون المصريون لـ «عكاظ»:

زيارة سمو ولي العهد تجسيد لروح الاخاء العربي

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

د. عصمت عبدالمجيد

د. مصطفى كمال حلمي

د. محمد سيد طنطاوي

د. محمود حمدي زقزوق

نبيل عثمان

□ رحب المسئولون المصريون بزيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للقاهرة واكدوا ان العلاقات المصرية السعودية طيبة وممتازة ونموذج للعلاقات الاخوية سواء على المستوى العربي او الاسلامي. واعتبروا ان الزيارة الحالية التي يقوم بها سموه لمصر تمثل مزيدا من الدعم للعلاقات الاخوية بين مصر والمملكة وارساء للقواعد والركائز التي اكدها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس المصري حسني مبارك والتي تؤكد اهمية التضامن والتنسيق المشترك الدائم بين مصر والمملكة بما يحقق المصالح الثنائية ويؤكد اهمية التضامن العربي الاسلامي.

الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وصف الزيارة بانها تجسيد لروح الاخاء العربي ومدى اهمية استمرار التشاور والتنسيق بين الدول العربية، وقال ان الجامعة العربية ترحب بزيارة سمو ولي العهد السعودي للقاهرة وتعتبرها امتدادا للجهود العربية المبذولة لرأب الصدع العربي ومواجهة التحديات وتأكيد ان التشاور والتنسيق يمثلان السبيل للخروج من الازمات ومواجهة التحديات واكد عبد المجيد لـ «عكاظ»: ان مصر والمملكة دولتان لهما ثقل كبير في الاداء العربي ويجسدان النموذج الحريص عل تحقيق المصالح العربية العليا.

وقال ان زيارة سمو ولي العهد ستسهم الى حد كبير في تفعيل العلاقات العربية لاسيما ان الزيارة ستمتد لدول عربية اخرى، وان التنسيق والتشاور العربي أمر مهم وضروري في المرحلة الراهنة لاسيما مايخص عملية السلام وضرورة ان يكون هناك موقف عربي موحد خلال المرحلة القادمة. ومن جانبه اكد الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ان زيارة سمو ولي العهد لمصر تؤكد ان العلاقات المصرية السعودية كانت ولاتزال صحية وايجابية ونموذج فريد لمفهوم الاخاء العربي الذي يقوم على الود والاخاء وتحقيق المصالح المتبادلة بما يعود على شعبي البلدين بالخير والنماء، وقال ان جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه الرئيس حسني مبارك محمودة ومقدرة وان العلاقات الاخوية بين هذين الزعيمين مهدت لعلاقات اخوية وتاريخية بين المملكة ومصر وكان لهذه العلاقات انعكاساتها الايجابية ومردودها الفعال سواء في التنسيق السياسي او التعاون الاقتصادي او في دعم العمل العربي المشترك.

واكد سرور ان العلاقات المصرية السعودية ممتازة وبناءة ونموذج فريد للعلاقات بين دولتين شقيقتين مشيرا الى ان هذه العلاقة تمتد جذورها عبر التاريخ وان هناك تلاحما دائما بين الشعبين المصري والسعودي تؤكده القيادة الواعية

الشارع المصري يعبر عن سعادته بزيارة سموه:

الامير عبدالله شجاع وصريح ويعبر عن امل كل عربي ومسلم

صالح عبدالفتاح (القاهرة)

□ وصف الشارع المصري الزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للقاهرة بانها تؤكد مشاعر الحب والاخوة بين حكومتي وشعبي البلدين وانها امتداد لروح الاشقاء التي لايستغني فيها احد عن غيره واكدوا ان زيارة اي مسئول مصري للمملكة او زيارة اي مسئول سعودي لمصر تثلج صدور المصريين وان هذه الزيارات تعطي انطباعا طيبا لدى الشعب المصري وشعورا بالارتياح نظرا لعمق العلاقات المصرية السعودية على المستوى الرسمي والشعبي. واكد عدد من المصريين الذين التقتهم «عكاظ» بمناسبة الزيارة الكريمة لسمو ولي العهد ان مصر والمملكة ستظلان دوما في مواجهة المحن والمواقف الصعبة والامتحانات العسيرة التي تواجه العالمين العربي والاسلامي، نظرا لبعد النظر لدى المسئولين في البلدين والتعامل مع الازمات بحكمة وموضوعية وعقلانية تساعد على تجاوز الامتحانات الصعبة بما يحقق استقرار الدول العربية والاسلامية، وقالوا ان سمو ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز محبب الى قلوب المصريين لانه رجل قوي وشجاع وصريح ويعبر عن امل كل عربي ومسلم وان مصر لتسعد بزيارته الكريمة المحببة الى قلب كل مصري.

يقول ياسين عبدالمنعم «محاسب» عشت في المملكة اربع سنوات وعدت الى مصر ولا اجد فرقا بين ايامي هناك وعودتي الى وطني لان مايربط الشعبين المصري والسعودي وشائج قوي ومتين وهناك حب يتدفق من المشاعر بين الشعبين لايستطيع احد ان ينكره وهذا الحب يعكس مدى الارتياح كلما سمعنا عن زيارة مسؤول من البلدين الى البلد الاخر. وسبحان الله تنتابنا الغبطة اكثر حين نسمع عن زيارة مسئول سعودي لمصر او مسئول مصري للمملكة وهذه الزيارات تكون

...

ولكن زيارة أي مسئول سعودي تثلج صدورنا لان الشعب المصري يحب الشعب السعودي كثيرا ويتعلق بهذا البلد من كل وجدانه لانها تحتضن الحرمين الشريفين وهي أمل لكل مصري ان يزورها، ونحن نحمد الله ان ثقل مصر والمملكة قوي ومتين وان قوة العلاقات بينهما تعطي أمنا واستقرارا لكافة الدول لان البلدين الشقيقين

...

سعوديا جاء الى مصر لان هذا يعني لرجل الشارع ان هناك تواصلا وتشاورا حول امور العرب والمسلمين ونتمنى على الله ان يظل البلدين دائما وابدا حصنا للعروبة والاسلام في ظل القيادة الرشيدة.

مبروك الصاوي «عامل» قال ان كل المصريين يحبون المملكة والحكومة السعودية والشعب السعودي لان المملكة لها مكانة كبيرة في قلوبنا وبها الحرمين الشريفين الذي يذهب اليهما الحجاج من كل انحاء الدنيا وكل الناس تحب المملكة وزيارة سمو ولي العهد تمثل فرحة لنا جميعا لانه قادم من ارض الحرمين الشريفين ونحن نحب كل من يأتي الى بلادنا من هذه الارض المباركة، ولو دخلت الى قلب اي مصري ستجده يعشق المملكة ارض الحرمين.

التنسيق بين البلدين يتجه دوما لخدمة قضايا العرب والمسلمين

العلاقات السعودية المصرية.. ركيزة الاستقرار والسلام في المنطقة

○ الاستثمارات السعودية تحتل قائمة الاستثمارات العربية في مصر
○ ٤ مليارات و ٢٣٤ مليون جنيه حجم التبادل التجاري بين الدولتين
○ تجارة مصر مع المملكة تمثل ٥٣٪ من حجم تجارتها العربية

كتب: جمال محمد علي (الشئون الدولية – مركز المعلومات)

□ مثلت العلاقات السعودية المصرية منذ القدم مرتكزا هاما واساسيا في التعاون العربي المشترك ودفعة خطوات واسعة الى الامام بما يحقق ليس فقط مصالح الشعبين والدولتين بل بما يحقق مصالح العالم العربي بصفة عامة في ظل عالم لايعرف سوى ...

[illegible]

السنة	واردات المملكة من مصر	صادرات المملكة الى مصر	الميزان التجاري الفائض/العجز
١٩٨٣	٣٢٣	٤٨٢	١٥٩
١٩٨٤	٣٧٨	٢٦	٢٥٢
١٩٨٥	٢٣٢	٢١٦	١٦
١٩٨٦	٢١٧	٢٢٧	٢٠
١٩٨٧	٢٧٥	٢٢٦	٤٩
١٩٨٨	٣٥١	٤٦٦	١١٥
١٩٨٩	٣١٠	٥٢٨	٢١٨
١٩٩٠	٣٧٦	٢٤٢٤	٢٠٤٨
	٤٢٦	٢٦٧٨	٢٢٥٢

المصدر: مركز تنمية الصادرات السعودية

[illegible]

العام	الواردات (الف ر.س)	الصادرات (الف ر.س)	الميزان التجاري
١٩٩١	٥٥٠,٨٢١,٥٦	١١٠,١٠٢,٥٠	٤٤٠,٧١٩,٠٧
١٩٩٢	٩٢٣,٧٠٢,٩٣	١٨٧,٥٥٤,٤٢	٧٣٦,١٤٨,٥١
١٩٩٣	١,٠٦٣,٦٦٥,٠٤	١٤٤,٩٦٥,٧١	٩١٨,٦٩٩,٣٣
١٩٩٤	٨١١,٢٥٨,٢٠	—	٨١١,٢٥٨,٢٠
١٩٩٥	٨٨٦,٨٣٣,٨٤	٩٠٠,٢٠٧,٤٨	١٣,٣٧٣,٦٤
١٩٩٦	٩٦٧,٣٦٥,٧٠	—	٩٦٧,٣٦٥,٧٠
١٩٩٧	٧٩٧,٥٧١,٢٩		٧٧٠,٦٤٧,٥٧

المصدر: وزارة المالية

المشروعات السياحية في مصر اذ تبلغ الاستثمارات السياحية السعودية في مصر حسب مصادر السياحة المصرية الى ٣.٤ مليار جنيه ويحرص المسؤولون في مصر على تركيز الاهتمام على منطقة الخليج بصفة عامة والمملكة بصفة خاصة في الترويج للمنتج السياحي المصري وقد قام وزير السياحة المصري د. ممدوح البلتاجي بجولة في عدد من الدول الخليجية من بينها المملكة وفي اطار ما عرف بقوافل تنشيط السياحة في مايو من العام الماضي ١٩٩٨م وقابل خلال زيارته للمملكة عددا كبيرا من المسئولين وبحث معهد ...